

بحار الأنوار

[138] بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله، العلي العظيم، الله رب الملائكة والروح والنبين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والأرضين، وخالق كل شيء ومالكه، كف بأسهم وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حرسا وحجابا ومدفعا إنك ربنا لا حول ولا قوة إلا بك، عليك توكلنا وإليك أنبنا وأنت العزيز الحكيم، عاف فلان بن فلانة من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء آمين يا رب العالمين، و صلى الله على محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين (1). 7 - البلد (2): دعاء عظيم يدعى به يوم الجمعة وهو من أدعية الأسبوع لعل عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا من شيء كان، ولا من شيء كون ما قد كان " مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته، وبما وسماها به من العجز على قدرته وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه، لم يخل منه مكان فيدرك بأينيته، ولا له شبح مثال فيوصف بكيفية، ولم يغيب عن شيء فيعلم بحيثيته. مبائن لجميع ما أحدث في الصفات، وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصرف الذوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات، محرم على بوارع ناقيات الفطن تحديده، وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه، وعلى غوامض سباحات النظر تصويره، ولا تحويه الأماكن لعظمته، ولا تذره المقادير لجلاله، ولا تقطعه المقاييس لكبريائه. ممتنع عن الأوهام أن تكتننه، وعن الأفهام أن تستغرقه، وعن الأذهان أن تمثله، قد يئست عن استنباط الاحاطة به طوامج العقول، ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم، ورجعت بالصغر من السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم. _____ (1) طب الأئمة: 44 - 45 ط نجف. (2) _____ البلد الأمين: 92. _____